

عمدة القاري

مات أول سنة أربع ومائتين وإسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي وسعد أبو مجاهد الطائي وهو من أفراد البخاري ومحل بضم الميم وكسر الحاء المهملة وتشديد اللام ابن خليفة الطائي .

وفي هذا السند التحديث بصيغة الجمع في موضع والعنونة في موضع والباقي كله أخبرنا وإلى الآن لم يقع مثل هذا .

والحديث مضى في الزكاة في باب الصدقة قبل الرد .

قوله الفاقة أي الفقر قوله الحيرة بكسر الحاء المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء بلد معروف قديما مجاور الكوفة قوله أنبئت على صيغة المجهول أي أخبرت قوله الطعينة بالطاء المعجمة المرأة في اليهودج وهو في الأصل اسم اليهودج قوله حتى تطوف بالكعبة وفي رواية أحمد من غير جوار أحد قوله فأين دعار طي بضم الدال المهملة وتشديد العين المهملة جمع داعر وهو الشاطر الخبيث المفسد الفاسق والمراد قطاع الطريق وقال الجواليقي والعامية يقولون بالذال المعجمة والمعروف بالمهملة وطية قبيلة مشهورة واسمه جلهمة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ قوله قد سعروا البلاد أي أوقدوا نار الفتنة في البلاد وهو مستعار من سعرت النار إذا أوقدتها قوله لتفتحن على صيغة المجهول وبفتح اللام وتشديد النون قوله كسرى بكسر الكاف وفتحها علم من ملك الفرس قوله قال كسرى بن هرمز أي قال عدي مستفهما عنه وإنما قال ذلك لعظمة كسرى في نفسه في ذلك الوقت وقوله بذلك كان في زمنه قوله لترين على صيغة المعلوم باللام المفتوحة والنون المشددة وهو خطاب لعدي والرجل منصوب به قوله يخرج بضم الياء من الإخراج قوله فلا يجد أحدا يقبله لعدم الفقراء في ذلك الزمان قيل يكون ذلك في زمن عيسى E وقيل يحتمل أن يكون هذا إشارة إلى ما وقع في زمن عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه لما رواه البيهقي في (الدلائل) من طريق يعقوب بن سفيان بسنده إلى عمر بن أسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب قال إنما ولي عمر بن عبد العزيز ثلاثين شهرا لا وإنا ما مات حتى جعل الرجل يأتينا بالمال العظيم فيقول إجعلوا هذا حيث ترون في الفقراء فما نبرح حتى يرجع بماله يتذكر من يضعه فيه فلا يجده قد أغنى عمر الناس وقال البيهقي فيه تصديق ما رويناه في حديث عدي بن حاتم رضي الله تعالى عنه انتهى قيل هذا أرجح من الأول لقوله في الحديث ولئن طالت بك حياة قوله وليلقين بفتح الياء آخر الحروف وباللام المفتوحة والنون المشددة ولفظة إنا منصوبة به و أحكم بالرفع فاعله قوله وأفضل عليك من الإفضال أي ولم أفضل عليك منه قوله ولو

بشقة تمره بكسر الشين هذا رواية المستملي بشقة بالتاء في الموضعين وفي رواية غيره بشق تمره بدون التاء في شق وهو النصف قوله ولئن طالت بكم إلى آخره من كلام عدي بن حاتم . حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي .

عبد الله هو ابن محمد المعروف بالمسندي وأبو عاصم الضحاك بن مخلد أحد مشايخ البخاري روى عنه هنا بالواسطة وسعدان بن بشر بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة يقال اسمه سعيد وسعدان لقبه وهو الجهني الكوفي وليس له في البخاري ولا لشيخه ولا لشيخ شيخه غير هذا الحديث وهو من أفراد هذا السند بهؤلاء الرجال وتحديثه قد مر في الزكاة في باب الصدقة قبل الرد .

6953 - حدثني (سعيد بن شرحبيل) حدثنا ل (يث) عن (يزيد) عن (أبي الخير) عن (عقبة بن عامر) أن النبي خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا ولكن أخاف أن تنافسوا فيها . مطابقتها للترجمة تؤخذ من ثلاثة مواضع من قوله إني والله لأنظر إلى حوضي إلى آخره ولا يخفى على الفطن ذلك